مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-11-27

العدد 3058

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

فلسطيني سوري يتمكن من إنتاج لقاح ضد كورونا مع باحثين ألمان

- قضاء فلسطيني جرّاء انفجار استهدف مدينة الباب شرقي حلب
- تصاعد الشكاوى بحق موظفي مستوصف الأونروا في مخيم الرمل
- الأمن السوري يواصل اعتقال الفلسطيني مراد عيسى احمد حماد منذ عام 2013
- الأونروا في سوريا تبدأ توزيع مساعداتها الغذائية بمخيم العائدين في حماه

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "سامر خليل الطوخي" مواليد (1987) من أبناء مخيم اليرموك متأثراً بجراحه جراء التفجير الذي استهدف مدينة الباب شرقي حلب يوم 24 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، والذي أدى إلى قضاء خمسة أشخاص وإصابة أكثر مِن 20 شخصاً، في حين تضاربت الأنباء حول كيفية ونوعية التفجير.

هذا وبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا خلال الحرب الدائرة في سورية "4048" لاجئاً، بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

آخر التطورات

تمكن الشاب الفلسطيني السوري نورس رحال الذي ترعرع بمدينة داريا بريف دمشق من المساهمة في تطوير لقاح ضد فايروس كورونا في ألمانيا مع مجموعة من الباحثين الألمان.

استطاع رحال الذي لجأ إلى ألمانيا عام 2018 وتمكن من دراسة علوم النانو وحصل على شهادة ماجستير من جامعة كاسل، العمل في تطوير أبحاث عن أدوية السرطان بمعهد ماكس بلانك الألماني، ومع بداية جائحة كورونا عمل مع فريق من الباحثين على تطوير لقاح ضد فايروس كورونا يمكن إيصاله داخل الجسم عبر الجلد بدلاً من حقنه في العضلات.

وحول هذه التقنية قال نورس: " إنها تستهدف الخلايا المناعية المتخصصة في الجلد التي يمكن أن تؤدي إلى رد فعل مناعي في الجسم، تتطلب جرعة أصغر بكثير لكل شخص، وهي ميزة كبيرة عند تلقيح أعداد كبيرة من السكان."

وتحدث نورس عن معاناته من تصنيفه كعديم جنسية على الرغم من كون والدته سورية الجنسية فلم يسمح له بالحصول على الجنسية السورية، ولتستمر معاناته في ألمانيا حيث

غيرت السلطات تصنيف جنسيته ثلاث مرات، مرة كعديم الجنسية ثم كسوري ثم أخيراً كغير محدد، وقال رحال: "عندما تنظر إلى بطاقة هويتك وترى أنك شخص غير محدد الجنسية، فهذا مؤلم حقا."

يسعى نورس الآن للحصول على شهادة دكتوراه في تكنولوجيا تطوير اللقاحات من جامعة فيينا، ويأمل أن قصته قد تشجع آخرين ممن يعانون من نفس مشكلته على السعي وراء أحلام كبيرة.

في سياق مختلف اشتكى أهالي مخيم الرمل في اللاذقية من سوء معاملة موظفي مستوصف "الأونروا" في حي القدس، ووصفوهم بعدم احترام المهنة التي وجدوا من أجلها.

وقال مراسل مجموعة العمل "إن الشكاوى بحق مستوصف "الأونروا" ليست جديدة ولكنها طافت على السطح بعد أن قامت موظفتين من "الأونروا" بإهانة سيدة مريضة قاربت الستين عاماً فور وصولها إلى باب العيادة.

ووفقاً لشقيق السيدة: أن أخته مربية متقاعدة حضرت إلى مستوصف "الأونروا "بعد أن انتابتها نوبات من الدوار وارتفاع مفاجئ في الضغط، فتحاملت على نفسها، وحضرت تحمل بطاقة "الأونروا" المعتادة، والتي بموجبها يحق لكل فلسطيني العلاج وفق الإمكانيات المتاحة وبالمجان في المستوصف، مضيفاً أن موظفتين ترتديان ملابس "الأونروا" المخصصة لعملهما استوقفوا شقيقته بفظاظة لا حدود لها ومنعتاها من الدخول إلى المستوصف رغم حالتها الصحية المزرية.

وطالب شقيق السيدة من رئاسة "الأونروا" التدخل لإيقاف تجاوزات بعض الموظفين غير الأخلاقية، وإنزال العقوبات بكل من يتجاوز حدوده بحق الأهالي البسطاء الذين لا يكادون تأمين لقمة عيشهم.

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني " مراد عيسى أحمد حماد " مواليد 1985 منذ 7 سنوات، حيث اعتقل بعد مداهمة منزله من قبل قوات النظام في منتصف عام 2013، علماً أنه من أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار السلطات السورية بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن أكثر من (1797) معتقلاً فلسطينياً في السجون السورية منهم أكثر من (110) نساء.

أما في وسط سورية بدأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) يوم أمس 26 تشرين الثاني/ نوفمبر توزيع المساعدات الغذائية " على العائلات الفلسطينية المقيمة في مخيم العائدين حماة وسط سورية، وذلك وفق معايير الاستهداف المسجلة لديها.

من جانبه نقل مراسل مجموعة العمل عن أحد الأهالي قوله" إن المساعدات لا تشمل الجميع وأنه تم توزيعها للعائلات الأكثر عوزاً، حسب ما صرحت به "الأونروا" وأضاف "جميع العائلات باتت اليوم في عوز شديد بعد تردي الأوضاع الاقتصادية، وانتشار البطالة، ومن حقنا الحصول على المساعدة لأننا بحاجة شديدة لها".